شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة مكة المكرمة

مخطوطة

القواعد المقررة والفوائد المحررة

المؤلف

محمد بن عمر بن قاسم (البقري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة مكة المكرمة.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تفسير

٢٧

القواعد المثلى

إسماعيل البقري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تفسير

التفسير

القواعد المثلى

٢٧

وزارة الحج والأوقاف
مكتبة مكة المكرمة
الرقم العام .....
الرقم الخاص .....
تاريخ الإعداد .....

هذه رسالة القواعد المقرره والفوايد
المحررة للشيخ الامام العلامة الهمام الشيخ محمد
ابن قاسم بن اسماعيل البقري تغمده
الله بالرحمة والرضوان لنبينا
محمد سيد المرسلين
امين

القواعد المقرره
تفسير
٢٧

القواعد المقرره
وايات
تفسير
آيات
٢٧
٢٧

اعلم وفقك الله انه في القرآن كلمة عن
موضعا لا يجوز تعمد الوقف عليها ولا
الابتداء بما بعدها وان من اعتقد بها الشانها
حين الابتداء بما بعدها كافر وان كان في صلاة
يطلب بالاجماع الاول لا يجوز ان يقف على قوله
تعالى فما اضاقت ما حوله ويبتدي بقوله تعالى
ذهب الله بنورهم الثاني ان يقف على قوله تعالى
قال لهم يسدي بقوله تعالى الله موتوا
قالوا ثم يسدي بقوله تعالى احسب الناس ان يقف
على قوله تعالى وقالت اليهود والنصارى
ثم يسدي بقوله تعالى نحن ابنا الله واحباؤه قل
وقالت اليهود ثم يسدي بقوله تعالى يد الله مغلولة
السادس ان يقف على قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا
بقوله تعالى ان الله هو المسيح وقفة كذلك الذين قالوا
ثم يسدي بقوله تعالى ثالث ثلاثة الرابع ان يقف على قوله
تعالى وما من اله ثم يسدي بقوله تعالى لا تؤمنون بالله وهي
قراءة الذين قالوا ثم يسدي بقوله تعالى ان نصارى الثامن
ان يقف على قوله تعالى وقالت اليهود ثم يسدي بقوله تعالى
ثم يسدي بقوله تعالى اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل
وما انتم بمصرخي ثم يسدي بقوله تعالى اني كفرت بما اشركتمون
ان يقف على قوله تعالى لم يكن ثم يسدي بقوله تعالى لم

خريب قلم المداد افلح من ظلم العباد

وعنه صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول المعترف بذنوبه الراجي من ربه ستر عيوبه محمد بن قاسم
ابن اسماعيل البقري بلدا الشافعي مذهبا الازهري وطنا
مستعينا بالله متوكلا عليه الحمد لله على افضاله واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة ارجو بها النجاة من عذابه
ونكاله واشهد ان محمدا عبده ورسوله الموفق في اقواله وافعاله
صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه القائلين بما بمقاله وبعد
فقد سالني بعض الاخوان ان اجمع رسالة تشتمل على ما يتعلق
بمذهب كل قارئ بانفراده سالكا طريق الاختصار فاجبته
الى سواله طالبا الثواب سائلا من الله ان يجعلها خالصة
لوجهه الكريم وسميتها بالقواعد المقررة والفوائد المحررة
وقد جمعت فيها ما استفدته من دروس شيخي وقدوتي
العالم العلامة الحبر الفهامة الواثق بربه الغني عبد الرحمن
اليمني جعله الله من الامنين في الدين والدنيا والاخرة بجاه
سيدنا محمد الامين واله الطيبين الطاهرين امين انه فعال

لما

لما يريد وبيده الخير والي الله المصير وهو على كل شيء قدير
وبدأت من هؤلاء السبعة بابي عمرو موافقة لما يفعله شيخنا
فسح الله في مدته ببقاء اشياخه والسر في ذلك شهرة
قرائه بين الناس واستعين في ذلك بالله القريب المجيب وما
توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وقد قدمت
على ذلك نبذة في احكام النون الساكنة والتنوين
والميم الساكنة وبيان المد والقصر وحروفه وما يجب مده
وما يجوز مده وقصره فاقول وبالله المستعان النون
الساكنة والتنوين لهما عند الحروف الهجائية خمسة احكام
ادغام بغنة وادغام بلا غنة واظهار واقلاب واخفاء فيدغمان
بغنة في اربعة احرف جمعتها على ترتيب الحروف الهجائية له
في قولك مِنْوَيٌّ ويدغمان بلا غنة في اللام والراء ويظهران
عند ستة احرف جمعتها في اوائل بيت فيه ستة اسماء من
من اسماء الله تعالى الحسنى وذلك كما تقدم فقلت الله حي
خالق عدل غني هاد ياور يقيلبان ميما مخفيا بغنة عند الباء

ويخفيان مع الغنة ايضا من نحو الطويل هو الضوء والشرف
سناؤه وغنة يا في الحروف وهي خمسة عشر حرفا جمعتها
في ترتيب حروف الهجائية فقلت في قرى كفى تعالى ثناء
جلا دو ذا زكا سنا شفا ص ضا طب ظبي وقد شاء
لذلك في المقدمات الثلاثة ومخفى الميم الساكنة مع
الغنة عند الميم والباء وتظهر عند يا في الحروف وتثبت
الغنة في الميم والنون المشددتين واما المد فحروفه
ثلاثة الواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة
المكسور ما قبلها والالف الساكنة المفتوح ما قبلها
واجتمعت الثلاثة بقيودها في قوله تعالى نوحيها
والمد سببا ذا همز وسكون فان جاء بعد حرف المد
همز مد ذلك الحرف او سكون مد كذلك وان
التقى الامران حرم المد على اكثر من المد الطبيعي والمد الطبيعي
هو الذي لا تقوم ذات الحرف الا به فاذا مد دنا له الاجل
فهو ينقسم الى قسمين متصل ومنفصل والكلام في القسمين

ضابط

ضابط يميزه فضابط المتصل ان يأتي الحرف والمد و
الهمز في كلمة واحدة وضابط وضابط المنفصل
ان يأتي حرف المد آخر كلمة والهمز اول كلمة اخرى
واذا كان سبب التكون انقسم الى ثلاثة اقسام لازم
كلمي ولازم حرفي وعارض ولكل من هذه الثلاثة ضابط
يميزه فضابط اللازم الكلمي المثقل ان يأتي بعد حرف
المد حرف مشدد فان انتفى التشديد وكان ما
بعد حرف المد سببا لازما كلميا مخففا مثال الاول ولا
المثقل ولا الضالين تامروني ومثال المخفف آلان وقد
في موضعي يونس ومحياي باسكان الياء في قراءة نافع و
ومثال الياء في المثقل وضابط اللازم الحرفي كل حرف
هجاؤه ثلاثة احرف اوسطها حرف مد ولا يكون
الا في فواتح السور واستقرى ذلك فوجدها في
ثمانية احرف يجمعها قولك نقص عسلكم وردها
تكرر الا الكاف والنون مثال ذلك ق والقرآن و

المجيد وشبهها فان لقيت اللام ميما كان المد على اللازم
مدا لازما حرفي مثقل وكذلك تسمع وثوذ والقلم
على قراءة من ادغم ذلك وما عدا ذلك يكون حرفيا
مخففا وضابط المد العارضي ما عرض له سكون لاجل
الوقف نحو انا انزلناه اذا وقفت ان الله عزيز غفور
نستعين فالمنفصل والعارض يجوز فيهما المد والقصر وما
عدا ذلك يحسب مده ووقع الخلاف في قدر في
المتصل والمد الكلمي والحرفي فالمدونه بقدر ثلاث
الفات وحكى السخاوي بقدر الفين وهو ضعيف والله
اعلم اذا عرفت ذلك فاعلم ان ابا عمرو اخذ عنه راويا
بواسطة يحيى اليزيدي احدهما الدوري والثاني السوسي
فالدوري مقدم عليه في التلاوة ويعلم منه
ان السوسي كان مؤخرا والدوري في المد المنفصل
وجهان القصر والمد والقصر مقدم والمد مؤخر والسوسي
له القصر فقط فاتفقا على القصر فقط وزاد الدوري

عليه

عليه المد واما المد المتصل فليس لهما فيه الا المد ومده
اعم من ان يكون متصلا او منفصلا بقدر الف
ونصف وامال ابو عمرو كل الف بعد هاء مكسورة
متطرفة كالابرار والانصار فخرج بقيد مكسورة
الراء المفتوحة نحو الدار والكفار وبقيد متطرفة
ما اذا كانت متوسطه نحو الحوار وتمارى فان تمارى
اصله تمارى بالياء بعد الراء فدخل الجازم فحذف
الياء فصار تمار فليس في الراء متطرفة باعتبار
الاصل فلا تمال وامال ايضا كل الف متطرفه
تحتها راء مفتوحة نحو اشترى واثترى وبشرى
والنصارى فخرج بقيد متطرفة المتوسط نحو
لا اكراه في الدين فان الالف بعدها هاء
وامال الكافرين اذا كان مجموعا بالياء اما
ما كان مجموعا بالواو وكان مفردا فلا تمال
وكان ماذكر امالة كبرى ويعبر عنها بالامالة

المحضة وبالاضجاع ومعناهما على كل العبارات ما كانت
للكسرة اقرب وعند الصرفيين ان تنحو بالالف نحو كسرة ولما
ايضا ما كان على وزن فعلى بفتح الفاء نحو حوى وصرى ومرمى
وما كان على وزن فعلى بكسر الفاء نحو احدى وسمى وعسى وما
كان على وزن فعلى بضم الفاء نحو دنيا وقرى وموسى واما لفظه فيما
ذكر امالة صغرى ويعبر عنها بين بين وبالمقلله ومعناها على
كل العبارات ما كانت الى الفتح اقرب وعند الصرفيين ان تنحو
بالالف نحو الفتحة هذا ما اتفق عليه الراويان واما ما
اختلفا فيه فانفرد الدوري عن السوسي بامالة خمسة اشياء
انى اذا كانت للاستفهام وعلامة كونها للاستفهام ان تكون
بمعنى كيف من اين نحو انى تشيم وانى لك هذا ويا ويلتى
ويا حسرتى ويا اسفى واماله في الاربعة امالة بين بين
وامالة والناس المكسورة السين وامالته في الناس
امالة كبرى بخلاف الاربعة فان امالتها صغرى
وانفرد السوسي عن الدوري بادغام المثلين الكبير وادغام
المتقاربين

المتقاربين الكبير وابدال كل همزة ساكنة الا ما استثنى
والمثلين الكبير على قسمين في كلمة وفي كلمتين فالذي
في كلمة لايدغم منه الا موضعين مناسككم وما سلككم بخلاف
غيره نحو يحادد الله ويشاقق الرسول فانه يظهر ولايدغم
والذي في كلمتين ادغم منه جميع ما في القران بشرط
ان لا يكون الحرف المدغم تا تكلم نحو كنت ترابا ولا تا مخاطب
نحو كنت ترجوا ولا مثونا نحو واسع عليم ولا مشددا
نحو فتم ميقات ربه ولا يفصل بين الحرف والمدغم
والمدغم فيه فاصل في الخط نحو انا نزير مبين وخرج
بذلك ما اذا فصل فاصل في اللفظ نحو انه هو التواب
الرحيم فانه يدغم تنبيه مثل تا المخاطب تا الخطاب
نحو انت تكره الناس وانما عدلت عن التمثيل به
للمخاطب لاعتراض بعضهم على الشاطبي رحمهم الله
تعالى في التمثيل به للمخاطب والمتقاربين الكبير
على قسمين في كلمة وفي كلمتين فالذي في كلمة لايدغم منه

الا التقاء في الكاف بشرط ان يكون قبل الكاف متحرك
وبعد الكاف ميم جمع نحو خلقكم ورزقكم واثقلهم
فان اختل شرط من هذين الشرطين فانه لا يدغم
نحو ما خلقكم وترزقك وورد عنه في طلقكن
وجهان الاظهار والادغام والذي من كلمتين
وحروفه ستة عشر جمعها الداني رحمه الله في
قوله سنشد عضدك بذلك رضي فتم ادغم منه
جميع ما في القرآن فشرط ان لا يكون الحرف المدغم
تاء مخاطب نحو وما كنت ثاويا ولا منونا نحو
رجل رشيد ولا مجزوما نحو ولم يؤت سعة
ولا مشددا نحو لا يضل ربي واما ابدال
الهمزة الساكنة فانها ان كان ما قبلها مفتوحا
ابدلها الفا نحو فاتوحرثكم وان كان مكسورا ابدلها
ياء نحو بئر وبئس وذيب وان كان ما قبلها مضموما
ابدلها واوا نحو يؤمنون ويؤفكون فاما ذلك

فمن

فمن تامل ساد واما مذهبه في الهمزتين فان
كانتا من كلمة ولا تكون الاولى الا مفتوحة واما
الثانية فتكون متحركة بالحركات الثلاث فحكمه
تحقيق الاولى وتسهيل الثانية وادخال الف
بينهما بخلاف عنه في المضموم فانه روى عنه الا
دخال وعدمه مثال ذلك انذرتهم ان
انبئكم ولا تكون الاولى الا استفهامية سوى
اربعة فان الاولى فيها من تنبيه الكلمة وخرج
عن ذلك سبع مواضع باعتبار التكرار وعدمه
فعنه فيه وجهان ابدال الثانية الفا مع المد
اللازم وتسهيل الثانية مع عدم الادخال فاولهما
الا الذكرين في موضعين بالانعام والله اذن لكم
بيونس والله خير بالنمل والسحر بيونس ايضا وفيهما
موضعان الان وقد كنتم الان وقد عصيت وقرا
بالتسهيل من غير ادخال الا غير موضعي النمل

بالاعراف وطه والشعراء والهمنا خير بالزخرف
واذا كانت الثانيه مكسورة وذلك في اية
فحكمه كذلك والله اعلم واذا كانتا من كلمتين
فلا يخلو من ان تتفقا او تختلفا فان اتفقا فكانتا
مفتوحتين او مكسورتين او مضمومتين نحو احد
من السماء ان اولياءه اولئك وليس في القران
من المضمومتين غيره فحكمه في الاقسام الثلاثه
اسقاط الاولى وتحقيق الثانيه بتقديم القصر
على المد على ما قرأناه على شيخنا تبعا لما قاله ابن
الجزري في طيبته ونشره ونصه في الطيبة المد
اولا ان تغير السبب وبقي الاثر وقاقصر احب
وهذا التفصيل يقيد به اطلاق الشاطبي حيث
قال وان حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد
ما زال اعدلا فحاصل كلامه يرجع الى ان يقال
كل حرف مد وقع قبل همز مغير جاز فيه المد والقصر

والمد

والمد اعدل والتغيير شامل للاسقاط والتسهيل
فعلى قاعدته المد مقدم على القصر وليس على ظاهر
كما عرفت من نص ابن الجزري ويحوز صرف كلامه
على ظاهره بحمله على ما اذا تغير السبب وبقي الاثر
وحينئذ يوافق كلام ابن الجزري في طيبته وان اختلا
على خمسة اقسام باعتبار ما وجد في القران احدها
وقوع الاولى مفتوحة والثانيه مكسورة او مضمومة
وهو قسم ثاني نحو شهدا اذ حضر جاءامة وليس
غيره فحكمه في هذين القسمين تحقيق الاولى وتسهيل
الثانية بين الهمزة والياء في المكسورة والواو في المضمومة
الثالث او الرابع انكسار الاولى وانضمامها مع فتح
الثانيه نحو من السماء اية ان نشا اصبناهم فحكمه
ابدال الثانية ياء في الثالث وواوا في الرابع القسم
الخامس انضمام الاولى وانكسار الثانية نحو يشاء الى
فصله في ذلك وجهان التسهيل بين الهمز والياء وابدالها

واوا ورد عنه وجه ثالث ضعيف وهو تسهيلها
بين الهمزة والواو وفي هذا القدر كفاية لمن وفقه
الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تنبيه ما تقدم عنه اذا كان فعلى يائية
الغا جاز فيه الامالة في جميع القران كما تقدم الا
في احدى عشر سورة فانه يميل رؤس الاي منها
سواء كان على هذا الوزن او لم يكن والاحد عشر طه
والنجم والمعارج والقيامة والنازعات وعبس
وسبح اسم ربك الاعلى والشمس والليل والضحى والعلق
ولا فرق في ذلك عنده بين الاسم والفعل في الامالة
بخلاف ما تقدم فيما كان على وزن فعلى بالتثليث
فلا يميل الا ما كان اسما خاتمه اما ابو عمرو والرا
من فواتح السور اماله كبرى واما ايضا الهاء من طه
واما ايضا بين بين الحاء من حم في السبع السور واما
الهاء واليا من اول مريم فاتفقوا الراويان على اماله الهاء

بالامالة

بالامالة الكبرى وفتح الدوري اليا وعن السوسي وجهان
والله اعلم قاعدة بن كثير اعلم ان ابن كثير له راويان البزي
واسمه احمد وقنبل واسمه محمد اخذا عنه بواسطة
والبزي مقدم وقنبل مؤخر وله قصر المنفصل ومد
المتصل بقدر الف ونصف والالف بقدر حركتين
ضبطها بعضهم تقريبا بقدر طبقة اصبع واحد بعد
واحد وله ضم ميم الجمع وصلتها بواو حيث وقعت
وها الضمير اذا سكن ما قبلها وتحرك ما بعدها
اذا كانت مكسورة اشبعها بواو نحو عقلوه وهم
وضمير الغيبة مذكرا كان او مؤنثا اذا وقع قبله فا
او لام او واو ضم الهاء في المذكر وكسرها في المونث
نحو فهو وليهم وهو الغني لهو العزيز وهذه امثلة
ضمير المذكر وامثلة المؤنث فهي وهي وليها ولا بد من
كون الاحرف المتقدمة على الضمير الزايدة فلو كانت
اصلية سكنت الها اتفاقا نحو لهو الحديث ولا يميل

شيئا في القران هذا ما اتفق عليه الراويان واما ما اختلفا
فيه فانفرد البزي بتشديد التاء في نحو ولا تموتن ويتمو النبيء
منه وتسهيل الهمزة من قوله تعالى ولو شاء الله لاعنتكم
على حد الروانيين وانفرد قنبل بجعل الصاد سينا من الصراط
في جميع القران سواء كان مفردا او مثنى او مضافا كان
او غيره وانفرد ايضا بضم الطاء من خطوات الشيطان
حيث وقعت هذا حاصل ما اتفقا عليه وما اختلفا
فيه واما مذهبه في الهمزتين فان كانتا من كلمة سهل الثانية
مطلقا من غير ادخال كما تقدم وان كانتا من كلمتين فلا
يخلو الحال من ائتلافهما او اختلافهما فان ائتلفا بفتح اسقط
البزي الاولى كابي عمرو وسهل الثانية قنبل بين الهمزة و
والالف وعنه وجه ثان وهو ابدالها الفا والابدال
كان مضمومتين او مكسورتين فحكمه في الصورتين هو
تسهيل الاولى بين الهمزة والياء في المكسورة وبين الهمزة
والواو في المضمومة مع المد والقصر واما قنبل فحكمه

التسهيل

التسهيل في الثانية في الاحوال الثلاثة وعنه وجه ثان وهو
ابدال الثانية من جنس حركة ما قبلها ثم ان وقع بعد
المبدل ساكنا مده بقدر ثلاث الفات والا ان تحرك
ما بعد المبدل مده مدة طبيعيا وان اختلفتا فهما
على خمسة اقسام وحكمه كابي عمرو في الاقسام الخمسة كما
تقدم والله اعلم وقد تمت قاعدة ابن كثير قاعدة الامام
نافع وراويته رحمهم الله تعالى وعفى عنهم ونفعنا بهم
اعلم رحمك الله ان نافعا له راويان اخذا عنه من
غير واسطة وهما قالون وورش فقالون مقدم
وورش مؤخر وهذا المقدم له في المد المنفصل وجهان
عدم الصلة والصلة فاذا اجتمع في الاية صلة ومد
منفصل لا يخلو الحال من ان تتقدم الميم وتاخر المد
وبالعكس فان تقدمت الميم وتاخر المد كان له اربعة
اوجه عدم الصلة على القصر والمد والصلة كذلك
وان تقدم المد وتاخر الميم ان عكس الحكم بمعنى انه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يابى فى القصر عدم الصلة والصلة على المد كذلك ثم ان الهمز
ان وقع بعدها همز وكان هناك مد واردت عطفا عليه
فانك تمدها معه سواء تقدمت او تاخرت وان كان
فى الاية ميم وليس هناك مد كان فيه وجهان عدم الصلة
والصلة مالم يكن بعدها همز فان كان ذو وجهان لا ثالث لهما
المد وليس له فى القران من الامالة الا مواضع يسيرة واذا امال
فى تلك المواضع تارة يميل امالة كبرى وتارة يميل امالة صغرى
وتارة يجمع بين الفتح والامالة فمن ذلك قوله تعالى ببراة رءف رحيم
ببراة فله فيها الامالة المحضة واما قوله تعالى هايا فى اول
مريم فاما لهما امالة صغرى وجمع بين الفتحة والامالة الصغرى
فى التوراة حيث وقعت واما مذهبه فى الهمزتين من
كلمة او كلمتين فمذهبه فيها اذا كانت من كلمة تحقيق الاولى
وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما سواء كانتا مفتوحتين
او الثانية مكسورة او مضمومة الا مواضع خرجت كما تقدم وهى
الستم بالاعراف وطه والشعراء والهتا بالزخرف وايمة حيث وقعت

الاولى وتسهيل الثانية من غير ادخال بينهما وهمزة الوصل
ان وقعت بين همزة الاستفهام واللام الساكنة زاد وجها
ثانيا وهو المد المسمى بالبدل وفيه ما تقدم عن ابى عمرو
وهو تحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير ادخال بينهما
وان كانتا من كلمتين واتفقتا بكسر او ضم فله تسهيل الاولى
كالبزى وان اختلفتا فله الخمسة الاقسام المتقدمة لابى
عمرو واما ورش فله المد المتصل والمنفصل ثلاث الفا
وتفخيم اللام المفتوحة اذا وقعت بعد صاد او طاء او ظاء
وهى مفتوحات او سواكن ورقق الراء اذا كانت
قبلها كسرة او ياء ساكنة فاذا وقع بين الكسرة والراء
حرف ساكن فان كان من غير حروف الاستعلاء فانه لا يرقق
وان كان من حروف الاستعلاء فانه لا يرقق معه واستثنى
من الخاء فانه يرقق ما بعدها اخراجكم واخراجكم وعنه
ايضا عدم الترقيق فى كل اسم اعجمى نحو ابراهيم واسرايل وكذلك
اذا وقعت الراء بعد ياء ساكنة نحو خير ويتقل

حركت الهمزة الى الساكن قبلها ويبدل الهمزة اذا كانت فاء
الكلمة وعلامة كونها فاء الكلمة ان وجد قبلها حرف من
حروف سألتمونيها وهي التاء والفاء والميم والنون والواو والياء
وان كانت بقية الكلمة او عينها فلا يبدل الا في بير
وبئس وذيب وقد جمعت الحروف الستة في اوائل لها
نصف بيت فقلت يبدل ورش بعد ست شيبتك فزودم يا تيك نور مشرف بشرط ان يكون ذا يبد
فالفعل ربنا انزله وبعد همز الوصل كالذي ايتمن
وبئس والذيب وبير يا فطن وما يجي من جملة الايوا
فلا يبدل له كن عالما محصلا وزدت مستثنى له من
عين الكلمة ولامها وغير ذلك في ابيات فقلت
ويستثنى له من فا الكلمة جملة الايوا فانه لا يبدل
كما ذكرته له في الابيات وله في ذوات الياء الفتح والامالة
وفي ذوات الراء الامالة فقط واما لتها كلها لحالة
صغرى الاتي الها من طرقنا كبرى وليته على مواضع

اربع

اربع فلا يميلها وهي مرضات ومشكات والربا
وكلاهما والباء والواو وان سكنتا بعد فتح وهمزة
بكلمة واحدة له فيها المد والتوسط ومده
على وزان ما تقدم والتوسط بين المد والقصر
وهو الفان ولا فرق بين الوقف صلة والوقف
مثال ذلك شيبني وسواء ويستثنى من ذلك الواو
من قوله تعالى المودة وموئلا فليس له فيهما الا
القصر واما ما وقع من واو سوءات وظاهر متن
الشاطبية ان فيها تسعة اوجه وهو مرتب على
مد البدل وحاصله ان مد الحرف ان تاخر عن الهمزة
كان له فيها ثلاثة اوجه القصر والتوسط والمد
على ما قاله الشاطبي سواء كان المد ثابتا او مغيرا
اما ان يكون بنقل او بابدال وتسهيل نحو امنوا اوتوا
وايمان هذا اذا كان الهمز ثابتا ومثال ما اذا كان
مغيرا مما تقدم من امن من للايمان من اوتي هؤلاء

الهة جاالوط ويستثنى له ماذا كان قبل الهمزة الف
ساكنة صحيح واما اذا كان بعد همزة الوصل واما
اذا كان بعد الهمزة الف تنوين في الوقف ويا اسرايل
مثال ذلك مذموما ومسؤلا هذا مثال الاول
ومثال الثاني ايتوني ايمن امانته ومثال
الثالث نداوما ودعا فليس له في هذا كلمة
الا القصر اذا عرفت ذلك علمت ما قلناه
فيما تقدم في سورات في كلام الشاطبي رحمه الله تعالى
وليس على ظاهره فان الامام الشيخ محمد الجزري صرح
في طيبته باربعة اوجه القصر في همزة سوات والتو
والمد مع القصر في الواو والتوسط في الواو مع
التوسط في الهمزة ليس الا هذا ما قرأناه على شيخنا
والهمزة اذا انفتحت اثر ضمة وكانت فاء الكلمة
ابدلها واوا من جنس حركة ما قبلها نحو يؤيد وموجلا
وان تؤدوا الامانات وخرج بقولنا فاء الكلمة ما اذا

ما اذا كانت عينها فانه لا يبدل لها نحو فوادك بسواك
نجتك وابدال الهمزة ياء وادغامها فيما قبلها في قوله
تعالى انما النسيئ بيراة واذا انفتحت الهمزة وانكسر
ما قبلها ابدلها ياء نحو ليلا يكون تنبيه ما ذكرناه
في الامالة في الها والميا في اول مريم لعالون وفاقه
عليه ورش وكذا الوجه الثاني في التوراة بالامالة
البينه واما ل الزامن فواتح السور بين بين والحا
من اوائل الحواميم واتفق الرواة على اشمام سيئ
وسيئت حيث وقع واما حكمه اعني ورشا في الهمز بين
فان كانتا من كلمة حقق الاولى وسهل الثانية من
غير ادخال الف بينهما وحكى عنه مذهبان فيما
اذا انفتحت للثانية نقل المصريين ابدلها الفا
والمد عليها بقدر ثلاث الفات ان سكن ما بعدها
فان تحرك مدها مدا طبيعيا وعن البغداديين
تسهيلها فالذي قرأناه على شيخنا قديم مذهب

البغداديين بخلاف ظاهر متن الشاطبيه وان كانتا
من كلمتين فان اتفقا فهو كقنبل وزاد في هو ان كنتم بالبقر
والبغا ان اردنا بالنور وجهان ثالثا وهو ابدالهما
خفيفة الكسر وان اختلفا فهو كابي عمرو وخاتمه
رزقنا الله واياك حسن الخاتمه ما ذكرناه عن المصريين
من ابدالهم الثانية الفا قرانا بعدمه في موضعين
الا منتم بطه والشعرا والاعراف والهمنا خبر بالزخرف
ووجهه ان الابدال يتخدم مع القصر في قرانه كما
تقدم في امنوا وايمان فلهذا لم يقراوا به وصرح
صاحب التيسير بالقرات فيه وبعض شراح
الشاطبيه وشيخنا رحمه الله لم يعتمده وهذا
كفايه لمن وفقه الله تعالى والله نسال الاخلاص
والعفو عن القصاص بجاه سيدنا محمد واله وصحبه
عليهم الصلاة والسلام ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم قاعدة الامام عبد الله ابن عامر

١٣٧

رحمه الله تعالى وعفى عنه اعلم رحمك الله انه رحمه
الله تعالى له راويان اخذ عنه بواسطة وهما
هشام وابن ذكوان وهشام مقدم وابن ذكوان
على طريقة الشاطبي رحمه الله تعالى وعكس ذلك
صاحب التيسير فقدم ابن ذكوان على هشام ولهما
مد المتصل والمنفصل بقدر الفين وتحقيق الهمزتين
من كلمتين مطلقا اما اذا كانتا من كلمة فابن
ذكوان على اصله في التحقيق في الاقسام الثلاثه
واما هشام فعنه وجهان في المفتوحتين وهما
تحقيق الاولى وتسهيل الثانيه مع الادخال وتحقيقها
مع الادخال ايضا الا في مواضع سبعة فليس له فيها
الا الادخال ان لنا لاجرا انكم لتاتون الرجال كلاهما
بالاعراف ايذا ما متنا بمر بم ابن لنا لاجرا بالشعرا
ائنك لمن المصدقين ائفكا الهة ائنكم لتكفرون
بفصلت وعنه في هذه الاخرة وجهان التحقيق

وجهان للتحقيق والتسهيل وادخل ايضا الفا بين همزة
بخلاف عنه كما تقدم واغا نبهت عليها لان الهمزة
فيما تقدم استفهامية بخلاف ايمة فان الهمزة فيها
من بنية الكلمة واذا انضمت الثانية ولم يقع
في القران الا في ثلاثة مواضع اينكم لتكفرون بالل
عمران انزل يص العنبي الذكر عليه بالقمر فعنه
الادخال وعدمه مع التحقيق وحكى بعضهم فيه ال
عمران كحفص وفي الموضعين الاخرين كقالون وبهذا
قرانا على شيخنا وخرج عن ما ذكرناه في الهمزتين من
كلمة الاعجمي بفصلت فاسقط الاولى منهما هشام
وشفع ابن عامر اذهبتم بالاحقاف وكل من الراويين
على اصله كما تقدم وشفع ايضا ان كان يبون والقلم
مع تسهيل الثانية قولا واحدا وكل على اصله في الادخال
وعدمه وعنه التسهيل الاخير في امنتم يطر والاعراف
والشعرا قولا واحدا مع الادخال وليس لهشام الا ما لا

قليله

قليله وهي مشارب دانية والغاشية والعابدون
وعابد بالكافرون واما ابن ذكوان فاما جاوشا
حيث وقعا واما ل فراءهم الله مرضا بالبقرة من
غير خلاف وما عداه فيه الخلاف واتفق الراويان
على اماله الرا في اوائل السور والاماله فيما ذكر
اماله كبرى واشم هشام قيل وعيض وجيء حيث
جاء واتفقا الراويان على اشمام جبل وسيق وسيئت
وسيئت تشبيه قراءابن ذكوان هاء ببراءة وال الضمير
والمحراب وفي اكراههن والاكرام وفي عمران والمحراب غير
المجرور الفتح والاماله واما راء المجرد عن الضمير وما
من المحراب فله فيهما الاماله فقط قولا واحدا وفي
هذا القدر كفاية لمن وفقه الله تعالى والحمد لله وحده

قاعدة الامام عاصم رحمه الله تعالى اعلم ان عاصما
اول اهل الكوفة له راويان اخذا عنه من غير واسطة
وهما سعبة وحفص وقدم الامام الشاطبي شعبة

لكونه عارفا بالقراءة والحديث وقدم صاحب التيسير
حفصا لكونه كان متقنا بالقراءة عالما فاما شعبة
فليس له الا امالات قليله رمى بالانقال ومن كان
في هذه اعمى بالاسر ايضا واذا انفردنا على الانقال
اعرضنا عنه بالاسر ايضا واما النه في الهمزة
دون المنون واما التي بفصلت فلا يميلها واما
ايضا الراء والهمزة من راى حيث وقعت اتصلت
بضمير او اذا التقتا سا كنان نحو راى الشمس
فوقع عنه خلاف في الهمزة واما الراء فلا خلاف عنه
في اما لتها واما ايضا الى الواقعه في اوايل السور
واما ايضا الهاء واليا من اوايل مريم والطاء والهاء من
اوايل طه والطا من اول الشعراء والنمل والقصص
واليا من اول يس والحا من اول الحواميم السبعة
واما النه في الجميع اما له كبرى واما حفص فلا يميله
شيئا الا في الراء في مجراها والاما لة لشعبة فيما

تقدم

فيما تقدم والحفص اما له كبرى واتفقا الراويان على
مد المتصل والمنفصل بقدر الفين ونصف وتحقيق
الهمزة من كلمة وكلمتين اتفاقا واختلافا وليس له
ادخال فيما اذا كان من كلمة وهذا اذا ما يسر الله
به من المراد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم صلاة وسلاما دائمين متلازمين
الى يوم التناد والحمد لله وحده قاعدة الامام
حمزة رحمه الله تعالى اعلم رحمك الله ان حمزة له راويان
اخذا عنه بواسطه سليم وهما خلف وخلاده
وخلف مقدم وخلاد مؤخرا فما خلف فله السكت
في لام التعريف اذا وقع بعدها همزة كالارض
والاخرة وشيء مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا
حالة الوصل والساكن المنفصل نحو من امن وقد افلح
فمنه فيه وجهان السكت وعدمه ثم ان خلف
تارة يتفق مع خلاد في عدم السكت وتارة

لايكون فان اتفقا فيه في عدم السكت وذلك
في لام التعريف وما ذكر معها فالسكت مقدم
وما ذكرناه من السكت وعدمه في الساكن المنفصل
ياتي في الوصل والوقف ويزيد في الوقف وجها
ثالثا وهو النقل وهذا النقل باتفاق الراويين
وتقدم النقل على غيره ثم ان اختلفا قدم
قدم له السكت على ما عتمده شيخنا واما الوقف
على لام التعريف فاتفق الراويان على النقل
والسكت واما خلاد فليس له في الثالث
المنفصل الا عدم السكت ويوافق خلفا في لام
التعريف وما ذكر معها ويزيد عنه عدم السكت
واتفق الراويان على مد المتصل والمنفصل بقدر
ثلاث الفات واماله ذوات الياء وهو ما كان
على وزن فعلى بثلثيث الفاء وفعالى بفتحها
وبضمها مثال ذلك على طريق النشر المرتب

نحو

نحو موسى وعيسى ويتامى وكسالى واماله جارية في الاسماء
والافعال نحو ترضى وادنى وما ذوات الراء وضابطها
كل الف قبلها راء بعيدها المتقدم اماله كبير والالفات
التي بعدها لا يميلان منها الا الراء اذا تكررت والبوار
والقهار مثال الراء اذا تكررت الابرار والاشرار واما لتهما
فيما ذكر اماله صغرى والكافرين اذا كان بالياء لا يميلان
واما حمزة النواه حيث وقع اماله كبرى وضعفا وانيك
موضعان بالنمل نقل عن حمزة الاماله الكبرى بخلاف عن
خلاد بمعنى ان له الاماله وعدمها واما ايضا تسعة وهي
خاب وخاب وطاب ويل ران على قلوبهم وضاق وزاغ
وجاء وشاء وحاق وزاد واماله فيما ذكر اماله كبرى
واستثنى له زاغت فلا يميله وحقق الهمزتين من كلمة
من غير اداخال الف بينهما اتفقتا واختلفتا وكذا اذا ما
كان من كلمتين واما وقفه على الهمز فاليعلم ان الهمز
لا يخلو اما ان يكون اولا او وسطا او طرفا فان كان في الاول

فقد تقدم الكلام عليه واذ كان وسطا او طرفا فحكمه التسهيل
ومعناه في اللغة التغيير وهو المراد هنا ومعناه في الاصطلاح
القراءة النطق بالهمزة مسهلة بين الهمز والحرف المجانس لحركتها
ثم ان الهمز الواقع في الوسط او الطرف على ثلاثة اقسام القسم
الاول ان يكون ساكنا وقبله متحركا وحكمه فيه الابدال موسطا
كان او متطرفا والمتوسط لا يكون سكونه الا اصليا والمتطرف
يكون سكونه اصليا وعارضا ومعنى الساكن اصالة كونه ساكنا
وصلا ووقفا بخلاف العارض فانه لا يكون ساكنا الا في الوقف
مثال الساكن في الوسط يومنون فاتوا حرثكم انى شئتم ومثال
المتطرف الساكن اقرا وبنئ ولم يات في القرآن ساكن متطرف
قبله مضموم ومثاله في غير القرآن لم يوضؤ وجذر زيد ومثال
الساكن المتطرف العارض الملاء بدا والقسم الثاني ان يكون
الهمز متحركا وقبله ساكن وحكمه في هذا القسم نقل حركة الهمزة
الى الساكن قبلها ويقع وسطا وطرفا فان كان متوسطا اما
ان يكون قبله ساكن صحيح او معتل واذ كان معتلا اما ان يكون

حرف

حرف مد ولين او حرف لين فقط وما ذكرناه في الساكن قبل المتوسط يأتي
في الساكن قبل المتطرف مثالهما على طريق اللف والنشر المرتب قرأ وظمأ
وسيئت والسوء وهيئة وسواتهما هذا مثال المتوسط ومثال ما قبل
المتطرف الخبأ وسيئ وجيئ وسيئ وسوء وشئ المجرور او المرفوع
بخلاف المنصوب فان الهمز فيه متوسط ويستثنى من هذا الساكن
الالف والواو واليا الزائدتين بغير كونهما حرف مد احترازا
مما كانتا حرف لين فانهما لا يكونان الا اصليتين فاما الالف
فتقع قبل الهمز المتوسط والمتطرف فان وقع بعدها همز متطرف
فتفعل فيه الحكم المتقدم ثلاث الفات والتوسط بقدر الفين
والقصر بقصر الالف وسيأتي فيه وجهان اخران مثال ذلك
جاء يشاء حيث يشاء واما الواو واليا الزائدتين فتقع
اليا متوسطة ومتطرفة ومثني وقوعها في الوسط والطرف
انها تكون قبل الهمز المتطرف والمتوسط واما الواو فلا تكون
الا قبل الهمز المتطرف والمراد بالزائد الذي لم يقابل فاؤه ولا
عينا ولا لاما والاصل ما قابل حرفا من الحروف المذكورة مثال الواو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقرؤا ومثال المتوسط خطيئة وهنيئا ومثال المنطرفة النشئ
وبرئ وحكمه فيهما ابدال الهمزة من جنس الحرف الذي قبله وادغام الاول
في الثاني واما القسم الثالث ان يكون الهمز متحركا وقبله متحرك
والحكم في هذا القسم لا يخلو امن ان يكون متحركا بفتح او كسر او ضم
وكل منهما يكون قبله لحركات الثلاثة فالجملة تسعة اقسام
فان كان مفتوحا وقبله كسر او ضم ابدله من جنس حركة ما قبله
نحو فيه وموجلا وما عدا هذين القسمين مسهله بين الهمزة
والحرف المجانس لحركته مثال ذلك بدا وروف فاليود بيس
خاسئين سيلوا ووافق هشام حمزة في الوقف على المنطرف
باقسامه تنبيه نقل عن حمزة في قوله تعالى ريا ونوى وتويه
وجهان ابدال الهمزة من غير ادغام فيما بعده وادغامه
فيه وبهما قرانا على شيخنا ونقل عنه وجها ثالثا وهو
عدم الابدال وهذا الوجه لم يعتمده شيخنا ونقل عنه
في قوله تعالى انبئهم وننبئهم بضم الهاء وكسرها اعلم
وفقني الله واياك الى الخيرات ان تحقيق الهمز على قسمين
قياسي

قياسي ورسمي فاذا وافق القياس الرسم فذاك
والا فالحكم اتباع الرسم فاذا رسمت الهمزة واوا او الفا
او ياء وقف عليها وان لم يرسم له صورة وقف عليه بالحرف
سالم يلزم عليه محظورا من اختلاف معنى او خيفة لبس
وشك نحو يجيرون فانه لا يتبع الرسم في ذلك ونقل عن
الامام الاخفش الاوسط وهو ابو الحسن سعيد بن مسعد
وجهان فيما اذا كان الهمز مكسورا او قبله ضمة او مضمر
ما وقبله كسرة نحو سئلت ومستهزون الاول ابدله
المكسورة بعد الضمة واوا والمضمومة بعد الكسرة يا
والثاني تسهيل المكسورة بعد الضمة بين الهمزة والواو
وتسهيل المضمومة بعد الكسرة بين الهمزة والواو وزيادة
على وجه الاخفش اربعة اوجه التسهيل بين الهمزة والواو
والثاني حذف الهمزة وضم ما قبلها مناسبة للواو
والثالث بقاء الكسرة على حالها مع الحذف ايضا
الرابع ابدالها واوا وهذه الاوجه لم تقرا على شيخنا

منها الاثنا عشر اوجه التسهيل بين الهمزة والواو وابدالها ياء
وحذفها وضم ماقبلها والثلاثة الباقيه وجهان ضعفها الشا
وغيره والاخر لم يعتمده شيخنا وكل همز توسط بزايد
وضابطه هو الذي اذا حذف ماقبله لم تختل الكلمة نحو انتم
بابصارهم لا انتم باياتنا الارض يا ابراهيم فله فيه وجهان
التحقيق والتسهيل واما اذا كان توسط بغير زايد نحو ماب
وسال وضابطه ان يكون اذا حذف ماقبله اختلفت
الكلمه ففيه ماتقدم في الوقف على الهمز المتطرف واذا كان
مضموما جاز فيه الاشمام والروم مع التسهيل دون الابدال
نحو يشاء والتمايز ايلا منها على ماتقدم والروم مع المد
والقصر ولا يأتي الاشمام لانه مبدل وكذا اذا وقع
همز بعد متحرك نحو الملاء فذكر بعضهم فيه الروم
وقرانا به على شيخنا وهو ظاهر كلام الشاطبي رحمه الله
تعالى وماتقدم في الواو الاصليه والياء كذلك فنقل
عن بعضهم زيادة تعلي ماتقدم الادغام ومن منع الروم

واعتد

واعتد بمحض سكون الهمز والحق المكسور والمضموم
بالمفتوح فقد سلك طريقا متوغلا في الشدود والكلام
على الهمز في هذا الباب فيه طرق كثيره ومذاهب مشتهره
تطلب من كتب التعريف فلا يطل بذلك والسلام

خاتمه اتفق الراويان عن حمزة على ضم الهاء من عليهم
واليهم ولديهم واشمام الصاد زايا في الصراط الواقعة
في اول الفاتحه اما الثانيه ومثلها جميع ما في القرآن
فاشمها خلف وقراخلاد بالصاد الخالصة كبقية القراء
في جميع ذلك والله اعلم والحمد لله وحده قاعدة الاعلم
الكسائي رحمه الله اعلم وفقني الله واياك الى كل خير
ان الكسائي له راويان اخذا عنه بغير واسطة وهما
ابو الحارث الليث وحفص الدوري والليث مقدم
عليه له المد المتصل والمنفصل بقدر الفين واماله
ذوات الياء اماله كبرى وتقدم تعريفها على الكلام
في مذهب ابي عمرو واماله في ذوات الياء على الاوزان

الخمسة المتقدمه في مذهب حمزه وكل الف منطرفه قبلها
راء امالها امالة كبري من غير خلاف وانفرد الليث بفتح
الكافرين اذا كان باليا والالفات التي بعدها راء
مكسوره منطرفه وانفرد الدوري بامالة انصاري والبادي
وباربكم والجواري واذانهم وطغيانهم ويسارعون
ونسارع لهم وسارعوا واختلف عنه في يواري واواري
بالعقود فقرانا علي شيخنا بالوجهين من طريقة الشاطبي
واتفق الراويان علي تحقيق الهمزتين من كلمة ومن
كلمتين اتفاقا واختلفا في القسمين تنبيه امال
الكسائي التوراة حيث وقعت امالة كبري والراء الهمزه
من راي حيث جاء فاذا التقيا سكان فعنه عدم
الامالة وعنه الامالة الكبري في الراء الواقعه في فواتح
السور وامال الها واليا من اول مريم والطا والها
من اول طه وكذا الطا من اول طسم في الشعرا والنمل
والقصص واليا من اول يس والحا من اول الحواميم

البعه

البعه خاتمه امال الكسائي ها التانيث وما قبلها
في الوقف الا في عشره احرف وهي الخا والصاد والضاد والظاء
والحا والعين والغين والقاف والالف هذا ظاهر كلام الامام
الشاطبي في اول كلامه ثم اخذ من كلامه اولا واخرا ان
الامالة في هذا الباب علي ثلاثة اقسام القسم الاول
علي قوة والفتح علي ضعف في غير الاحرف المتقدمه وهي حروف
الكهجان وقع قبلها كسره او ياء ساكنه سوا اتصلت
الكسره او ساكنه وصلت بساكن مثال اتصال الكسره
مائه وفيه والملائكة ومثال انفصالها وجهه وغيره
ومثال الساكنه كبيره واصحاب الايكه القسم الثاني يوخذ
من عكس القسم الاول وهو الفتح علي القوة والامالة علي
ضعف وذلك في الاحرف العشره وفيما انفتح او انضم
قبل حروف الكهر القسم الثالث الامالة فيما عدا الالف
قولا واحدا وصحح ابن الجزري طيبته ونشره القسم الاول
وضعف ما عداه وفي القدر كفايه لمن وفقه الله تعالي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٢

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله تمت هذه النسخه المباركه في يوم
الجمعه المبارك على يد افقر
العباد الى الله تعالى احمد
ابن محمد لسنه الوفاة
وثمانين وثلاثة
وثمانين
والحمد لله
وحده
م

هذا صاحب الكتاب حج عبد الله بن عبد الرحمن جوب
حفار اهل المسافرين واحد مرات روح في المصر

شبكة
الألوكة
www.alukah.net